

الصورة الشعرية وتشكيلاتها الفنية في الخطاب الشعري العربي المعاصر
The poetic image and its artistic formations in contemporary Arabic poetic discourse

لريك حورية

جامعة جيلالي اليابس، الجزائر، larikhouria22@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2025/03/04 تاريخ القبول: 2025/05/13 تاريخ النشر: 2025/06/02

ملخص:

يعتبر الخطاب الشعري من أرقى الخطابات الأدبية التي خلّدت عبر التاريخ، فقد رسم لنا الحياة الاجتماعية والسياسية وحتى الثقافية للعرب وغيرهم من العصر الجاهلي إلى يومنا هذا، لأن الشاعر بأحاسيسه العميقة وروحه المفعمة بالحيوية صور لنا من خلال شعره التفاعل بين المشاعر واللغة، وبين لنا كيف يمكن إخراج المكبوت إلى مكتوب، لذلك جاء هذا العمل ليبرز كيف يمكن للصورة الشعرية أن تكون أداة فعالة للتعبير عن الأفكار والمشاعر، وتنتقل لنا صورة عن الحياة بمختلف ظروفها.

كلمات مفتاحية: الصورة الشعرية، التشكيلات الفنية، الخطاب الشعري المعاصر.

Abstract:

Poetic discourse is considered one of the finest literary discourses that have been immortalized throughout history, as it depicted the social, political and even cultural life of the Arabs and others from the Jahiliyya era to the present day, because the poet, with his deep feelings and lively spirit, depicted for us through his poetry the interaction between feelings and language, and showed us how the repressed can be brought out in writing, so this work came to highlight how the poetic image can be an effective tool to express thoughts and feelings, and convey a picture of life in its various circumstances

Keywords: Poetic image, artistic formations, contemporary poetic discourse.

1. مقدمة:

إن الحياة الأدبية بشكل عام والشعرية على وجه الخصوص جسدت لنا الحياة الفكرية والاجتماعية للإنسان، فقد ساهم الخطاب الشعري بصوره وأفكاره في الربط بين الأجيال، لأن المشاعر الصادقة والصور الشعرية هي خيط رابط بين الشاعر والمتلقي مهما اختلف الزمان والمكان.

إن البناء الفني للقصيدة يرتكز على مجموعة من العناصر الفعالة التي تتصهر فيما بينها لتخرج لنا عملاً فنياً منظوياً تحت مسمى القصيدة أو النص الشعري، وتعتبر الصورة الشعرية بتشكيلاتها الفنية واحدة من بين هذه العناصر التي تساهم وبشكل كبير في بناء الخطاب الشعري.

وتأتي هذه الدراسة للبحث عن كيفية تحول الخيال إلى واقع وتجسيده عن طريق الصور الشعرية، خاصة وأن هذه الأخيرة عرفت تغيرات كثيرة عبر الزمن، لذلك سنحاول الكشف عن تشكيلاتها الفنية في الخطاب الشعري المعاصر محاولين الإجابة عن التساؤلات التالية:

✓ ما هي أبرز التحولات الفنية في تشكيل الصورة الشعرية في الخطاب الشعري المعاصر؟

✓ هل استطاع الشاعر المعاصر التخلص من فنيات الصورة الشعرية القديمة؟

2. مفهوم الصورة الشعرية:

اختلفت التعريفات حول مفهوم الصورة الشعرية باختلاف رؤى النقاد وتوجهاتهم الفكرية، رغم أن التعريف اللغوي قد أجمع على أن الصورة هي الشكل والتصاوير والتماثيل، فقد أورد صاحب لسان العرب تعريفاً للصورة بأنها: " الشكل وجمعها صور وقد صوّرت الشيء أي توهمت صورته فتصور لي والتصاوير التماثيل"¹ وهذا التعريف مماثل لما أوردته جل المعاجم العربية القديمة والحديثة.

أما عن مفهومها الاصطلاحي الحديث فكما سبق الذكر فقد اختلفت الآراء والتعريفات لها ومن بينها:

- ✓ الصورة الشعرية "تركيبية غريبة معقدة، وأنها أكثر تعقيدا من أي صورة فنية أخرى"²
- ✓ الصورة الشعرية هي "الوسيط الأساسي الذي يستكشف به الشاعر تجربته ويتفهمها، كي يمنحها المعنى والنظام"³
- ✓ الصورة الشعرية في جانبها الفردي هي "تجربة الأديب وعاطفته وانفعاله وفكره وخياله وذوقه وأحاسيسه التي تميز ذاتيته المتميزة بشتى مصادرها"⁴

2/ الصورة الشعرية وعلاقتها بالصورة الفنية:

الواضح مما سبق أن الصورة الفنية في مفهومها القديم كانت تتعلق بالصور البلاغية من تشبيه واستعارة وكناية ومجاز، وكانت أسهل في الاستعمال اللغوي في الخطاب الشعري، إلا أنها في العصر الحديث وبمفهوم الصورة الشعرية الحديثة توجه الاهتمام من خلالها إلى التجربة الشعورية للشاعر، وبالتالي يستطيع نقل تجربته للمتلقي عن طريق صور شعرية تجسد الخيال عن طريق الألفاظ والعبارات، كما تجعله من خلالها يتميز وينفرد عن بقية الشعراء لأنها تنقل لنا تجاربه وحالته النفسية الخاصة به دون غيره من الأشخاص، كما أنها تنقل لنا تجربته الشعرية التي استقاها من مصادر مختلفة.

و بما أن الخيال هو مصدر من مصادر الصورة الشعرية، إن لم نقل ركيزتها الأساسية فإن الصورة الشعرية لم تستطع التخلص من الصور الفنية بمفهومها القديم، وهنا لا يمكن الفصل بين الصورة الشعرية والصورة الفنية لأن كلا واحدة منهما تكمل الأخرى إذ لا يمكن "تصور فكرة في عقل إنسان بغير كلمة تدل عليها، ولا توجد المعاني في العقل إلا باللغة، فلا بد أن ترتبط الصورة الفنية بقدرة الشاعر اللغوية، وبمعجمه اللفظي، وبمقدرته على التلاعب بالألفاظ وصياغتها، لتأدية معان جديدة مبتكرة، ترتبط بخيال

الشاعر الخصب" ⁵ وقدرته على الربط بين الخيال والواقع بأسلوب مليء بالمشاعر والأحاسيس، معتمدا على الصور البيانية لرسم لوحاته وصوره الشعرية. ومن أمثلة ذلك قول الشاعر عثمان لوصيف متغزلا بمحبوبته في صورة شعرية مليئة بالعواطف الجياشة معتمدا على التشبيه لإيصال فكرته:

تتمازج أهدابك بالأشعة الخضراء

لمقلتيك المحيطتين

أسبح في عشقك الطاغي

مغتسلا بالأدعية

أتقرى رسيس الأيقونات الخفية

ألمس هسيس النافورات الباكية⁶

ففي قوله " أسبح في عشقك الطاغي " استعارة حيث شبه العشق بالبحر فذكر المشبه (عشقك) وحذف المشبه به (البحر) وذكر أحد لوازمه الفعل (أسبح) على سبيل الاستعارة المكنية.

وفي قوله " مغتسلا بالأدعية " جعل من الأدعية ماء فذكر المشبه " الأدعية " وحذف المشبه به " الماء " ذاكرا أحد لوازمه " أغتسل " على سبيل الاستعارة المكنية.

وفي السطر الأخير جعل من النافورات امرأة تبكي فذكر المشبه النافورات، وحذف المشبه به المرأة، وذكر أحد لوازمها الفعل " باكية " وهنا أيضا استعارة مكنية.

والملاحظ من خلال النماذج السابقة هو مزج الشاعر المعاصر للصورة الشعرية بمفهومها القديم، المرتبط بالصور البيانية مع الصورة الشعرية بمفهومها الحديث الذي يميل إلى التعبير عن الأحاسيس والآلام الدفينة، والمشاعر الجياشة.

3/مصادر الصورة الشعرية:

وهي المنابع التي يستقي ويستلهم منها الشاعر أفكاره وأدواته الفنية وصوره التخيلية ليشكل لنا صور شعرية مكتملة الجوانب، وتنقسم إلى قسمين:

أ/ مصادر داخلية: ومصدرها ذات الشاعر ووجدانه و خياله وتجربته التي عاشها وتشمل:

التجربة الشعورية: فالصور الشعرية هي في الأساس تجربة شعورية عاشها الشاعر مبنية إما على الفرح أو على الحزن والألم، خاصة وأن الشاعر يهدف إلى "الخلق والتوحد، فهذه الأجزاء المنفردة في الطبيعة لا ينقلها الشاعر كما هي، ولا يهدف بفنه إلى الربط فيما بينها تحت مقولة عقلية أو فكرة منطقية واحدة، ولا يقصد إلى تحقيق فكرته واقعياً بتصويرها، إذ يعيش الشاعر الموضوع بكل وجدانه، ويخلع عليه عاطفته ويستغرق في تأمله، ثم ينتهي إلى حقيقة جوهرية تتكشف له فيه، ثم ينتج عن هذا كله رسم صورة متخيلة في مجموعها تتحقق الوحدة الحيوية الكامنة وراء هذه الجزئيات، ولا يتأتى ذلك كله إلا من التحام الذات بالموضوع"⁷ والانتقال من عالم الواقع إلى عالم الخيال.

الخيال: وهو من الركائز المهمة في بناء الصورة الشعرية وهنا تظهر قدرة الشاعر وما مدى تمكنه من المزج بين الواقع والخيال، ونقل الصورة إلى عالم تتراقص فيه صور جديدة غير مألوفاً لدى المتلقي،

ب/ مصادر خارجية: هي الصور التي يستمدّها الشاعر من العالم الخارجي وتشمل:

الواقع: يشكل الواقع المنبع الأساسي للتجربة الشعرية، خاصة بعد الأحداث التي عاشتها الأوطان العربية في العصر الحديث وإلى يومنا هذا، لذلك توجه الشعراء إلى رسم صورههم الفنية انطلاقاً من حياتهم اليومية، وواقعهم المعاش في وطنهم وفي الأوطان العربية على العموم ومن أمثلة ذلك ما قاله الشاعر نزار قباني عن فلسطين:

يا قدس، يا مدينة الأحزان

يا دمة كبيرة تجول في الأجفان

من يوقف العدوان؟ عليك، يا لؤلؤة الأديان

من يغسل الدماء عن حجارة الجدران؟

التراث: بما فيه التراث الديني، الثقافي والتاريخي مثل الأساطير والسيرة النبوية والأمثال، والقصص القرآني، ومن أمثلة ذلك ما قاله الشاعر الفلسطيني جمال قعوار الذي ضمن الشخصيات التراثية في شعره مثل شخصية المعتصم يقول:

ليس في بغداد إلا عزة

ورثوا العزم

عن المعتصم.⁸

الطبيعة: تبقى الطبيعة الملاذ الأول للشعراء منذ القدم يستوحون منها أفكارهم ويرسمون بها صورهم، كما يهرعون إليها للتخفيف عن آلامهم وأحزانهم من جهة، وللتغني بمناظرها الخلابة من جهة أخرى، إضافة إلى أن الصورة الشعرية الحديثة تقوم على مبدأ أساسي هو التكامل الفني بين الفنان والطبيعة، فالفنان يتماشى والإبداع، والإبداع يتماشى والخلق، والخلق كما هو معلوم يأتي من العدم، ومن هنا تولد الأفكار ولكنها تبقى مجرد أفكار تنتمي إلى عالم اللاواقع، ولكي تترجم إلى عالم الواقع يجب أن تعانق كل الأشياء والرموز والأشكال الموجودة في الطبيعة للبروز من خلالها⁹ يقول بدر شاكر السياب:

جرح العالم الدوار فاديه

ومنقذه الذي في كل عام من هناك يعود بالأزهار

والأمطار تجرحنا يداها لنستفيق على أياديه

ولكن مرّت الأعوام كثراً ما حسبناه

بلا مطر و لو قطرة

ولا زهرة و لو زهرة

بلا ثمر كأنّ نخيلنا الجرداء أنصاب أقمناها

لنذبل تحتها و نموت¹⁰

فتصبح الطبيعة رمزا حيا يعبر به الشاعر عن ألمه في هذه الحياة التي تعرف تغيرات محزنة أثرت بشكل كبير على الوجود، فأصبحت الصورة الشعرية في الشعر المعاصر تستقي أفكارها من عوالم مختلفة لتصاغ بأسلوب إبداعي يمزج فيه الشاعر بين اللغة والإيقاع ليكون لنا نصا شعريا مليئا بالدلالات التي تعبر عن حياة العربي في الوقت الراهن.

34/أنواع الصورة الشعرية في الخطاب الشعري العربي المعاصر:

1. الصورة الحسية:

ويقصد بها تلك الصور التي أصبحت ركيزة الشعر مع ميلاد الشعر الحديث والتي بُنيت على أسس عاطفية وأحاسيس وجدانية أخرجها الشاعر على شكل صور شعرية عبر بها عن آلامه وأحزانه تارة، وعن حبه وعشقه تارة أخرى، كما أن النقاد المحدثون ربطوا بين الصورة وبين الشعور أو الإحساس بل رؤوا بأن الصورة الحسية هي أساس الشعر، كما "تتطلب نوعاً من العلاقة الجدلية بين الذات المبدعة ومدرجاتها الحسية، فتحذف منها أشياء وتضيف إليها أشياء أخرى، ويعاد تركيب تلك المدرجات في صورة مغايرة لكل أشكالها المألوفة"¹¹، كما أن الصورة الحسية في الشعر المعاصر تعتبر من العناصر الأساسية التي تساهم في بناء النص الشعري، كما أنها تعد "مصدراً خصباً للخيال الذي يربط بين الماضي والحاضر، ولعله أهم ما يميز عبقرية الإبداع الشعري عند الشاعر وقدرته على التذكر والتذكر الحسي المقترن بالتأمل، فكلاهما يقيم ديمومة الاتصال الحي بين الشعور واللاشعور لينتج الحس الشعري"¹² وينتقل عن طريق هذه الصور من المبدع إلى المتلقي.

➤ أنماط الصورة الحسية:

الصورة البصرية: ويقصد بها تلك الصور التي تعتمد على ذكر الألوان والأماكن وكل ما يرى بالعين ويدرك بالعقل، ومن الشعراء الذين تميزوا عن غيرهم في هذا النوع من الصور أمل دنقل الذي استطاع أن يرسم لنا صورا شعرية تكاد تلامس الواقع وترى بالعين المجردة يقول في قصيدته " لا تصالح"

لا تصالح

ولو منحوك الذهب

أترى حين أفقاً عينيك..

ثم أثبت جوهرتين مكانهما؟

هل ترى..؟

هي أشياء لا تشتري

ذكريات الطفولة بين أخيك وبينك..

حسكما _ فجأة _ بالرجولة..

هذا الحياء الذي يكبث الشوق ..حين تعانق،

الصمت _ مبتسمين _ لتأنيب أمكما..¹³

يؤكد الشاعر على ضرورة التحلي بالمبادئ والتبات على الحق، فهناك أمور لا يمكن التنازل عليها، فصور لنا مشاهد تحمل قيما وطنية وإنسانية بأسلوب مجازي، ففقدان الشيء الثمين (العين) لا يمكن أن يعوض ولو بالجواهر والذهب، وهذه صورة واقعية مثل بها عن صورة التخلي عن الحق والقيم العليا والتي لا يمكن تعويضها إذا سقطت وتخلي عليها صاحبها. ويقول محمود درويش في جداريته
عما قليل....

رأيت طبيبي الفرنسي

يفتح زنزانتي

ويضربني بالعصا

يعاونه اثنان من شرطة الضاحية

رأيت أبي عائدا

من الحج، مغمى عليه

مصابا بضربة شمس حجازية¹⁴

تختزل هذه الأسطر الشعرية معاناة الشاعر وآلامه، فيجعل من تجربة مرضه ساحة شعرية عميقة يتأمل فيها حدود الجسد والروح، ويتحول الطبيب من بطل منقض إلى جلاذ قاتل، يستحضر في أحلامه صورة الأب العائد من الحج، ولكن يحمل معه ألما ومرضاً تنسيه سعادته.

الصورة السمعية: وهي تلك الصور التي يصف فيها الشاعر الصوت والهمسات معتمدا

على ما يقع على الأذن من مسموعات، يقول بدر شاكر السياب:

بعدما أنزلوني سمعت الرياح

في نواح طويل تسف النخيل

والخطى، وهي تتأى، إذن فالجراح¹⁵

الصورة الشمية: وهي الصورة التي تعتمد على حاسة الشم وتنقل ما أحسه الشاعر من روائح لامست كيانه وتركت نفحات لا تنسى في مخيلته، فنقلها للمتلقين، والملاحظ أن هذا النوع من الصور قليل بالمقارنة مع الصور البصرية والسمعية، ومن أمثلة هذه الصور في الشعر العربي المعاصر ما قاله سعدي يوسف في قصيدته "ثلاثة جنود" مازجا بين الصورة البصرية والسمعية مع الصورة الشمية:

الزوجة: رأيناه أمسا قتيلا

على جدول من دم

وفي وجهه الأزرق المعتم

شممت الرصاص

الرفيق: لقد كنت أسمع صوتك

لقد كنت أسمع صوتك

الشارع: بصدري تلقيته

وفي القلب قبلته

لقد ظل يهتف حتى الممات

لقد ظل ينزف حتى الممات

وحيدا¹⁶

يصور لنا الشاعر الحزن والألم والمعاناة بأشع صورة يمكن أن تُرى وهي صورة القتل الغارق في دمه، تنبعث منه رائحة الرصاص التي تدل على كثرة القتل وإطلاق النار، لأن الرصاص لا رائحة فيه ولكن بعد إطلاقه وبكثرة تنتشر رائحته في الأرجاء، مخلفة الرعب والخوف، والدمار.

وفي مشهد آخر من مشاهد الصورة الشمية يرسم لنا الشاعر عبد الناصر منذر رسلان مشاعر الحب والتغزل بمحبوبته قائلاً:

فكأنما عطر يفوح بنرجس من وجهها اللآلئ فاح تدنيا

أوردت حسن الورد ذلاً أسوداً فعلى خدودك حبر كبر دامياً

ولأن تعامى عن جمالك بعضهم فجمال وجهك يزدي المتعامياً

الصورة الذوقية: هي واحدة من الصور الحسية والتي تعتمد على الذوق واستطعام الأشياء من حلاوة، ملوحة، ومرارة... وقد استعان بها الشاعر المعاصر في العديد من المواضع ليعبر بها عن طعم المرارة التي تجرّعها في الوقت الراهن، إما من الظروف المعيشية المزرية أو من مرارة المستدمر الذي غير ملامح الحياة وحلاوتها، ومن أمثلة ذلك ما قاله فايز علي ديوان في قصيدته "قتيل الأسى":

ترؤى فإني قتيل الأسى

أذوق الردى

وأبقى أعاني جراح زمني¹⁷

يشبه الشاعر الهلاك والموت بالطعام المر الذي يصعب تناوله، ليرسم لنا صورة قتيل يموت ببطء يتجرع مرارة الزمان وجراحه.

2. الصورة الرمزية:

لجأ إليها الشاعر المعاصر ليعبر عما يختلجه من مشاعر نتيجة للظروف الاجتماعية والسياسية التي عاشها الوطن العربي ، وقد أكد أصحاب هذا المذهب أن " الصورة يجب أن تبدأ من الأشياء المادية، على أن يتجاوز الشاعر، ليعبر عن أثرها العميق في النفس في البعيد من المناطق اللاشعورية ، وهي المناطق الغائمة الغائرة في النفس، ولا ترقى اللغة إلى التعبير عنها إلا عن طريق الإيحاء بالرمز المنوط بالحدس، وفي هذه المناطق لا نعتد بالعالم الخارجي إلا بمقدار ما نتمثله ونتخذة منافذ للخلجات النفسية الدقيقة المستعصية على التعبير"¹⁸ وبالتالي تبقى القصيدة دائماً محور شعور الشاعر وتحقيقاً لصوره المكبوتة. كما أصبح " الرمز وسيلة من الوسائل المهمة في الشعر العربي المعاصر ومكون من مكونات الوعي الجمالي وإن هذه الوظيفة الترميزية هي خروج واضح للقصيدة العربية المعاصرة من الدائرة الكلاسيكية ودخولها إلى عالم الدلالة"¹⁹ إلى عالم مليء بالتجديد يترك مجالا لتمازج

فكر الشاعر مع فكر المتلقي من أجل فك شفرات الرمز المعتمد من طرف المبدع خاصة وأن هذه الرموز المنتقاة من طرف الشاعر حتى وإن كانت ضاربة بجذورها في التاريخ ، لابد أن تكون مرتبطة بالحاضر ، مرتبطة بالتجربة الحالية التي يعيشها الشاعر لكي تسهم في إثراء القصيدة، وتعزز تأثيرها فالفكرة التي تبدوا مسطحة وعادية قد يتبدل حالها عند صياغتها صياغة رامزة موحية، وهذا ما يجعل الرمز وسيلة إيحائية ومن أبرز وسائل التصوير الشعري²⁰

وبالعودة لشعرنا العربي المعاصر نجد رموزا بأنماط مختلفة دينية، أدبية وأخرى أسطورية تاريخية اعتمدها الأدباء لما تحمله من دلالات عبرت عما يريدون إيصاله بطرق مخفية، ومن النماذج الشعرية قول الشاعر الجزائري محمد بن مريومة الذي استحضر شخصية السندباد في ديوانه (المغني الفقير) يقول:

ولدي رفيق الشمس في قطع المدار

كالسندباد يهيم في عمق البحار

تدمي يده من المآر

والجرح يفتح فاه، يلتهم الحديد

لا يحمل الأحقاد، في دمه العنيد

توق إلى فجر جديد²¹

تجاوز رمز السندباد في هذه الأسطر الشعرية الشخصية الخيالية التي رسمت له في ألف ليلة وليلة المحبة للترحال واستكشاف المجهول إلى شخصية تبحث عن الخروج والهروب من الظروف المزرية التي يعيشها أبناء الوطن العربي باحثين عن فجر جديد أي حياة بلا مشاكل وآلام، تاركين وراءهم ماضيهم الأليم. فالشاعر اعتمد على رمز واحد للدلالة والإيحاء على فكره وآرائه، ولكن المتطلع للشعر العربي المعاصر يجد اعتماد بعض الشعراء على مجموعة من الرموز في القصيدة الواحدة، ومن أمثلة ذلك ما قاله خليل الحاوي في قصيدته الرعد الجريح:

عدت بالنار التي من أجلها
عرضت صدري عاريا للصاعقة
جرفت ذاكرتي النار وأمسي
كل أمسي فيك يا نهر الرماد
صلواتي سفر أيوب، وحبي
دمع ليلي خاتم من شهرزاد
فيك يا نهر الرماد
وليمت من مات بالنار²²

4/ خصائص الصورة الشعرية ومميزاتها الفنية:

لقد ميزت الصورة الشعرية بين الشعر وبين الفنون الأدبية الأخرى، وجعلته ينفرد بخصائص لا توجد إلا في مثته، كما أن الصورة الشعرية الحديثة أضافت له جوانب فنية مختلفة عن القديمة حتى وإن كانتا متداخلتين في العديد من العناصر، ومن أهم خصائص الصورة الشعرية:

✓ تمرّد الصورة الشعرية الحديثة على حدود التناسب المنطقي والتقارب بين طرفي التشبيه.

✓ خروج الصورة الشعرية الحديثة نهائياً على الطرفين التقليديين (المشبه والمشبّه به) وتجاوزهما إلى أطراف ثلاثية ورباعية.

✓ اعتماد الصورة الشعرية الحديثة على المفارقات الحادة التي تمدّها بعنصر المفاجأة.

✓ اهتمام الصورة الشعرية الحديثة بالإيقاع الصوتي للحروف والكلمات .

✓ اهتمام الصورة الشعرية الحديثة بضروب البديع المختلفة.²³

4. خاتمة:

وفي الأخير يمكن القول أن الصورة الشعرية في الشعر العربي المعاصر، عرفت نقلا نوعيا من حيث التصور الذي حملته فلم تحد مجرد أداة شكلية تزيينية يلجأ إليها الشاعر لتزيين أبياته الشعرية باعتماد الصور البيانية، وإنما أصبحت وسيلة مهمة لنقل المشاعر والأفكار، ممتزجة بالرمز والأسطورة للتعبير عن هموم الفرد ومشاكل المجتمعات العربية. كما اعتمدت القصيدة المعاصرة على حواس الشاعر في تصويره وبناءه لصوره الشعرية بناء على خياله الخصب وتجربته الحياتية.

5. قائمة المراجع:

- ¹ - ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، مج4، مادة ص، و، ر / 1994، ص 473
- ² - ينظر: عز الدين اسماعيل، الشعر العربي المعاصر، قضاياها وظواهره الفنية والمعنوية، دار الفكر العربي، ط3، دت، ص140.
- ³ - جابر عصفور، الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، 1974، ص464
- ⁴ - كامل حسن البصير، بناء الصورة الفنية في البيان العربي موازنة وتطبيق، مطبعة المجمع العلمي العراقي، 1407هـ/1987م، ص 551.
- ⁵ - ينظر: عبد الله التطاوي، الصورة الفنية في شعر مسلم بن الوليد، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، 1997، ص12
- ⁶ - عثمان لوصيف. ولعينيك هذا الفيض. دار هومة للنشر، 1999، ص 46-47.
- ⁷ - محمد زكي العشماوي، قضايا النقد الأدبي بين القديين والحديث، دار الشروق، القاهرة، ط1، 1994، ص 79-80.
- ⁸ - جمال قعوار، قصائد من مسيرة العشق، مطبعة فينوس، الناصرة، 2000، ص170.
- ⁹ - ناصر بعداش، التمثيل البصري في الشعر العربي، شعر عفيفي مطر أنموذجا، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، المجلد8، العدد2، ديسمبر2022، ص85.
- ¹⁰ - بدر شاكر السياب، الديوان، ج2، دار العودة، 2005، ص61.

- ¹²-مصطفى السعدني، التصوير الفني في شعر محمود حسن إسماعيل، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1987، ص 54.
- ¹³-أمل دنقل، الأعمال الشعرية الكاملة، مكتبة مدبولي، القاهرة ، 1987، ط3، ص325.
- ¹⁴-محمود درويش، جدارية محمود درويش، مكتبة رياض الريس للكتب والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 2000.
- ¹⁵-بدر شاكر السياب ، الديوان، ج2، دار العودة، 2005، ص 245.
- ¹⁶-يوسف سعدي، الأعمال الشعرية الكاملة، دار العودة، بيروت، المجلد الثاني، ط3، 1988، ص 449.
- ¹⁷-فايز علي ديوان، قتل الأسى ،-/<https://midad.com/article/213976/> تاريخ النشر : 27 شوال 1428/11-08-2007 أطلع عليه: 11-01-2025.
- ¹⁸- نصرت عبد الرحمن في النقد الأدبي الحديث ، دراسة في أصولها الفكرية، مكتبة الأقصى، عمان الأردن ، 1975، ص418
- ¹⁹- باقي أحمد، رمزية الشعر المعاصر، مجلة النص، مخبرالنص المسرحي الجزائري ، جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس، العدد الخامس، أبريل 2017، ص 330.
- ²⁰-ينظر: حشلاف عثمان، الصورة والرمز في الشعر العربي المعاصر، منشورات الجامعة الأردنية، 1990، ص 179.
- ²¹-محمد بن مريومة، المغني الفقير، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر، 1985، ص 89.
- ²²-خليل الحاوي، الديوان، دار العودة، بيروت، ط2، 1979، ص119
- ²³- ينظر: الأخضر عيكوس، في الصورة الشعرية ومميزاتها الفنية، مجلة جامعة قسنطينة، العدد الأول، 1990، ص 144-145.